https://doi.org/10.26682/chjuod.2023.26.1.83
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1117-1131، 2023 (عدد خاص)
المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الإنسانية في حماية المرأة وتمكينها 1444 هـ -2023 م " ، جامعة دهوك 6 آذار2023

مشاركة المرأة في مفاوضات السلام: المعوقات والحلول

جيهان احمد عبدالله و صديق صديق حامد
كلية العلوم الانسانية ، جامعة دهوك، اقليم كردستان –العراق

(تاريخ القبول بالنشر:27 تموز، 2023)

الخلاصة

يعد التفاوض بأعتباره أحد أهم الطرق و الوسائل السلمية لحل النزاعات من أكثر الوسائل التي يتم الألتجاء اليه من قبل أطراف النزاع بهدف التجنب من الحروب والنزاعات المسلحة، ونظراً لأهمية هذه الوسيلة ينبغي العمل على أغناءها والأهتمام بها بغية تمكينها من ترك آثار أيجابية في النزاعات التي يتم الأستعانة بها من قبل الأطراف، وللأسباب المذكورة أعلاه و نظراً لدور المرأة في المجتمعات المعاصرة حيث تبذل الجهود لأعطاء دور أكبر للمرأة في مختلف مجالات الحياة ينبغي الأهتمام بدورهاَ في مجال السلام و حل النزاعات أيضاً، لأن الدراسات أثبتت أن المفاوضات التي تشارك فيها النساء تكون أكثر نجاحاً وهذا بدوره يعتمد على عدد و أمكانيات النساء المشاركات و فيما لو كانت المرأة قادرة على أتخاذ القرارات، كما تعتمد على ما اذا كانت آراء و مطالب وأفكار النساء المشاركات في عملية التفاوض تتطابق مع آراء و مطالب النساء في المجتمع الذي يمثلون أم أنهم يمثلون فقط آراء جماعة معينة أو هويات معينة داخل المجتمع، لذلك من الضروري القول بأن المرأة التي تشارك في المفاوضات ينبغي لها أن تكون صوتاً لكل النساء في المجتمع وليس فقط الاطراف المشاركة في المفاوضات لكي تتمكن من طرح مسائل لا يتم طرحها عادة من قبل الرجال المشاركين في المفاوضات والذين يمثلون أطراف النزاع عادة و الوصول الى تسويات لتلك المسائل، واذا تمكنت المرأة من تأدية هذا الدور فمن دون شك أن السلام الذي سوف ينتج عن تلك المفاوضات سيكون أكثر أيجابية و استدامة لأن السلام المتحقق منها سيكون شاملاً أكثر و يضم أغلب فئات المجتمع.

مشاركة المرأة في المفاوضات ليست دائماً محل ترحيب من قبل أطراف النزاع بل أنهم في حالات كثيرة يتم معارضة هذه المشاركة من قبل الأطراف و يرون بأن مشاركة المرأة ستؤدي الى أخراج المفاوضات من مسارها و ستؤخر الوصول الى تسويات من قبل أطراف النزاع لأن حسب رايهم فأن الرجال أكثر قدرة على تأدية هذه المهمة و لكن و من خلال هذا البحث اثبتنا عدم صحة هذا الأدعاء من خلال أمثلة و شواهد كثيرة وأن مشاركة المرأة في عملية التفاوض تجعلها أكثر نجاحاً.

كلمات الدالة: مفاوضات السلام، صنع السلام، صنع القرار ، مشاركة المرأة، المفاوضات الرسمية، ، المفاوضات غير الرسمية

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
المقدمة	١
المبحث الاول: مفهوم وخصائص التفاوض	٣
المطلب الاول: مفهوم التفاوض	٣
الفرع الاول: تعريف التفاوض	٣-٤
الفرع الثاني: تمييز التفاوض عن المفاهيم القريبة منه	٥-٧
المطلب الثاني: اهمية وخصائص التفاوض	٨

الفرع الاول: اهمية التفاوض	٨-٩
الفرع الثاني: خصائص التفاوض	٩-١٠
المبحث الثاني: مشاركة المرأة في المفاوضات	١١
المطلب الأول: الآثار الايجابية لمشاركة المرأة في المفاوضات	١١-١٤
المطلب الثاني : معوقات مشاركة المرأة في مفاوضات السلام	١٥
الفرع الاول : المعوقات الذاتية (الخاصة بالمرأة)	١٥
الفرع الثاني : معوقات متعلقة بأطراف المفاوضات	١٥-١٧
المطلب الثالث : حلول وأشكال لمشاركة المرأة في المفاوضات	١٧
الفرع الاول : اشكال المشاركة في المفاوضات	١٧-١٩
الفرع الثاني : حلول لتوسيع مشاركة المرأة في المفاوضات	١٩-٢٠
الخاتمة	٢١
قائمة المصادر	٢٢-٢٤
پوخته	٢٥

المقدمة

اهمية البحث

تتجلى اهمية الكتابة والبحث في موضوع المفاوضات واشراك المرأة فيه من خلال ادراكنا انه من اجل ان يكون السلام ايجابيا ومستداما لابد ان يكون شاملا لجميع اطياف المجتمع، فالاطراف في المفاوضات يسعون للوصول الى اتفاق يلبي مصالح الجميع هذا الاتفاق بدوره ولو تضمن مشاركة النساء سيكون ضمانة مهمة للسلام وحقوق الانسان على المدى الطويل ولن يكون هشاً او سطحياً.

اهداف البحث

كان هدفنا من خلال هذا البحث مايلي:

1. ان نبين بشكل واضح ومفهوم التفاوض وان نتعرف على هذه الوسيلة من وسائل حل النزاعات.

2. ان نبحث ونحقق في دور المرأة في المفاوضات وما اذا كان سيعزز أكثر من الاتفاق.

3. ان نضيف شيئاً جديدا في ابحاث االسلام التي تهتم بالمرأة ودورها

4. ان ننشر اهمية التفاوض واهمية دور النساء فيه بالشكل الذي يحد من العنف ويمكن المرأة اكثر في مجال صنع السلام

5. ان نتجاوز النظرة التقليدية في الابحاث المتعلقة بالمرأة التي تبحث فقط عن حماية المرأة وان نركز اكثر على تمكينها.

فرضية البحث

افترضنا من خلال هذه الدراسة الى ان مشاركة المرأة في المفاوضات تؤدي الى ضمان نجاح هذه المفاوضات وكلما زادت مشاركتها كلما كان الوصول الى اتفاق اسرع وافضل.

منهجية البحث

اعتمدنا من خلال هذا البحث المنهج التحليلي في تحليل اسلوب التفاوض كأحد اساليب حل النزاعات وتحليل دور المراة ومهاراتها في المفاوضات.

هيكلية البحث

يتكون البحث من مبحثين المبحث الأول يتناول مفهوم وخصائص التفاوض، من خلال مطلبين الاول مفهوم التفاوض والثاني اهمية وخصائص التفاوض.

اما المبحث الثاني فيتناول دور المرأة في مفاوضات السلام من خلال ثلاثة مطالب، المطلب الاول: تحدثنا عن الآثار الايجابية لمشاركة المرأة في المفاوضات، وفي المطلب الثاني بحثنا في معوقات مشاركة المرأة في المفاوضات، اما في المطلب الثالث اشرنا الى بعض الحلول لزيادة اشراك المرأة في المفاوضات.

المبحث الاول

مفهوم وخصائص التفاوض

في هذا المبحث سوف نتناول مفهوم و خصائص التفاوض وذلك في مطلبين متتاليين و كما ياتي:

المطلب الاول: مفهوم التفاوض

المطلب الثاني: أهمية و خصائص التفاوض

المطلب الاول: مفهوم التفاوض

يعتبر التفاوض واحدة من أهم الوسائل التي يتم الألتجاء اليها بغية تسوية الخلافات و النزاعات بين الأطراف المختلفة، كما أنه يكتسب أهمية متزايدة بوصفه أحد أهم الوسائل البديلة عن القضاء في أيجاد تسويات مرضية حول التناقضات بين مصالح الاطراف وهو ممارسة يومية لا يكاد يخلو يوم من ايام حياتنا دون ان ندخل في عمليات تفاوض مختلفة حول امور حياتنا المختلفة، وتبعاً لذلك، سوف نتناول في هذا المطلب تعريف التفاوض بالاضافة الى تمييزه عن المفاهيم الأخرى القريبة منه وذلك في فرعين متتاليين و كما يأتي:

الفرع الأول

تعريف التفاوض

يعتبر التفاوض من أهم الوسائل التي تضمن أن يتعايش الناس في سلام و طمأنينة وتضع حداً لأطماعهم في النزاعات، فهو على أتصال وثيق بالحياة، أذ أنه مادامت هناك علاقات أنسانية فلا بد أن يكون هناك تفاوض تجنباً لتضارب المصالح و الأحتياجات.

لا يمكن حصر مفهوم التفاوض في تعريفات محددة، أذ أنه هناك العديد من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم وكل تعريف يحاول التركيز على جانب معين و زاوية معينة في التفاوض، ومن هنا يمكن القول أن التعريف اللغوي للتفاوض و المفاوضة يرجع الى فوض وفاوض، ولها عدة معاني في اللغة العربية، فتأتي بمعنى شركة مفاوضة أي شركة يكون فيها الشركاء متساوين مالاً وتصرفاً و دَيناً، وبمعنى مفاوضة العلماء أي محادثتهم أو مذاكرتهم في العلم، و تأتي أيضاً بمعنى التسوية لتشمل المحادثات بين عدة فرقاء.[1]

أما بالرجوع الى أصل كلمة المفاوضة باللغة الأنكليزية (Negotiation) فهي ترجع الى الكلمة اللاتينية (Negotium) والتي تتكون من مقطعين الأول (Neg) و يعني (لا)، و الثاني هو (Otium) و تعني (راحة)، وهي تأتي بمعنى (لا راحة) أو بمعنى (عدم الراحة) . [2]

أما يما يتعلق بالتعريف الأصطلاحي لمفهوم التفاوض فقد وردت مجموعة من التعريفات وركز كل تعريف على زاوية معينة، فهناك من ذهب الى تعريف التفاوض بأنه عبارة عن عملية متداخلة بين طرفين او أكثر من أطراف النزاع بغية التوصل الى أرضية مشتركة فيما يتعلق بالمسائل التي تتضمن مصالح مشتركة، حيث تسعى كل الأطراف الى تحقيق أتفاق مقبول يتم أحترامه من قبل جميع الأطراف المتفاوضة. [3]

في حين يعتبره البعض سلوك أجتماعي فطري نشأ كوسيلة للأتصال والتفاهم بين المجتمعات البشرية. [4]

وهناك من أعتبر التفاوض مرحلة من مراحل الحوار قبل الوصول الى اتفاق، في حين يعده البعض الأسلوب و الطريقة التي يلجأ اليها السفراء ومبعوثوا العلاقات الدولية، فهو بذلك يعتبر عمل الشخص الدبلوماسي و فنه. [5]

وبغض النظر عن التعريفات المختفلة للتفاوض، فأنه يمكن القول بأن التفاوض هو ذلك الجهد الذي تقوم به الأطراف المختلفة بهدف ادارة او حل النزاع فيما بينهم، والتفاوض عبارة عن ممارسة يومية نقوم بها عندما نتعرض لأي موقف تتعارض فيه مصالحنا وتتناقض مع مصالح الأخرين وينطبق ذلك على كافة المستويات التفاوضية ابتداءاً بالمستوى الشخصي مروراً بالمستوى العائلي، المجتمعي، و أنتهاءاً بالمستوى الدولي على صعيد العلاقات بين الدول و الكيانات السياسية.

الفرع الثاني

تمييز التفاوض عن المفاهيم القريبة منه

على الرغم من التعريفات السابقة التي أوردناها للتفاوض الا أن هناك العديد من المفاهيم الأخرى التي تتشابك معه و تتداخل في المعنى مع مفهوم التفاوض، وهنا يمكن تمييز التفاوض عن بعض المصطلحات القريبة منه وكما يلي:

أولاً: تمييز التفاوض عن الوساطة:

يجري التفاوض عادة بين أطراف النزاع نفسها بصورة مباشرة فيما بينهم، أو قد تكون أحياناً بطريقة غير مباشرة حيث يقوم أحد الأطراف (الطرف الثالث) * بمحاولة ايصال آراء و مقترحات كل طرف الى الآخر أثناء النزاع، و يحدث ذلك عادة عندما يتعذر على الأطراف الجلوس والتفاوض وجهاً لوجه لأي سبب كان، كما في حالة وصول النزاع الى درجة من التصعيد بحيث يتعذر على أطراف النزاع أن يتقابلوا أو قد يرفض أحد الأطراف أو كليهما أن يتواجهوا مباشرة بسبب التأزم في العلاقات ووصول النزاع فيما بينهم الى درجة كبيرة من الأحتقان و التأزم. (6)

في حين أن الوساطة هي عملية مختلفة تماماً وتعتمد على جهود (الطرف الثالث) الذي يتدخل في نزاع ما تطوعاً أو بناءاً على طلب أطراف النزاع نفسها بهدف أدارة أو حل النزاع فيما بينهم، أي أن دور الطرف الثالث في عملية الوساطة هو دور جوهري ولا يقتصر على المراسلة بين أطراف النزاع فقط. (7)

و رغم كل ما ذكر، ألا أن الوساطة و التفاوض يشتركان في أن كليهما يستهدف حل النزاع أو ادارته وأنهما من الوسائل البديلة لحل النزاعات بعيداً عن تدخل المحاكم.

ثانياً: تمييز التفاوض عن التحكيم:

يمكن القول ان التحكيم هو أقدم وسائل حل النزاعات منذ القدم وقد عرفت أغلب الحضارات القديمة نظام التحكيم، كما يمكن القول بأن المحاكم الحالية في الدولة الحديثة تشبه الى حد كبير الآليات التي كانت تعتمد في عملية التحكيم في الحضارات القديمة.

والتحكيم في الوقت الحاضر أيضاً يلعب دوراً بارزاً في النزاعات الدولية والتجارية و المجتمعية، ورغم قدم ظهوره الا أنه لازال يلعب دوراً مهماً ولازال محافظاً على حضوره كأحد الوسائل المهمة في حل النزاعات في الكثير من المجتمعات، فالتحكيم يعتبر نوع من القضاء الخاص حيث يلجأ أطراف النزاع بمحض أرادتهم الى أحد الأشخاص لكي يقوم بعملية التحكيم في النزاع القائم فيما بينهم. (8) حيث أنها تعتبر الوسيلة التي يرتضيها أطراف النزاع بهدف أيجاد حل و تسوية مرضية للنزاع القائم فيما بينهم، والمحكم قد يكون شخصاً عادياً أو مجموعة أشخاص ضمن لجنة تقوم بمهمة التحكيم بين أطراف النزاع. (9)

ثالثاً: تمييز التفاوض عن التقاضي:

يمكن القول بأن الوساطة والقضاء يشتركان في أن كل منهما عملية ودية تسعى إلى حل النزاع، ولكنها في الوساطة تختلف عنها في القضاء من حيث:

- الوساطة عملية غير رسمية في حين أن القضاء عملية رسمية.
- أنها عملية طوعية تحتاج إلى موافقة طرفي النزاع، في حين أن القضاء يحتاج إلى موافقة طرف واحد فقطوهو عملية ملزمة.
- في الوساطة هنالك تعاون ما بين أطراف النزاع، في حين أن القضاء يمثل سلطة أعلى وغالبا ما تكون الحلول لصالح طرف واحد فقط.
- كما ان الحل في الوساطة نابع من الأطراف ويحقق مصالح هذه الاطراف، اما الحل في القضاء فإنه ينبع من القاضي ويحقق مصالح طرف على حساب طرف اخر. (10)

المنهج	مستوي المشاركة	هل يوجد طرف ثالث ام لا	شكله
القضاء	>مشاركة	تم فرضه	
التحكيم	<مشاركة	تم اختياره	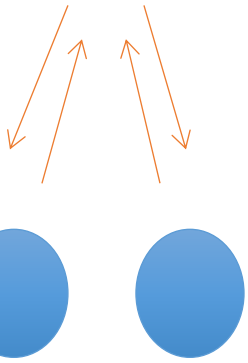 الحل المروض يدعمه القانون
الوساطة	مشاركه×	تم اختياره	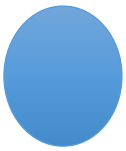 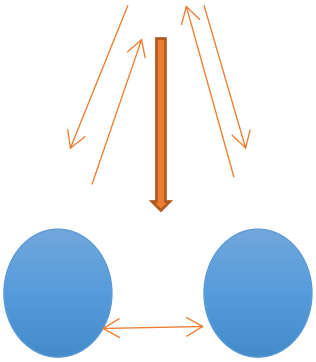 تم الاتفاق علي الحل من قبل الاطراف المعنيين
التفاوض		الاطراق المتنازعة فقط	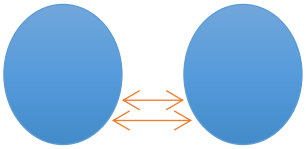

المصدر: جون مغريغور، دورة تدريبية أقيمت في جامعة دهوك حول الوساطة و تحول النزاع في الفترة 16-2018/9/18، مركز دراسات السلام و حل النزاعات، جامعة دهوك، 2018.

المطلب الثاني

أهمية و خصائص التفاوض

في هذا المطلب سوف نتناول أهمية التفاوض ثم سنسلط الضوء على أهم الخصائص التي تتمتع بها العملية التفاوضية وكما يلي:

الفرع الأول

أهمية التفاوض:

يحتل التفاوض أهمية كبيرة في حياتنا اليومية فأغلب الخلافات والنزاعات التي نواجهها يومياً بحاجة الى تفاوض الأطراف بهدف الوصول الى تحقيق أهداف كل طرف وأيجاد نوع من التوازن في تحقيق مصالحنا المتعارضة والمتناقضة، و هذه العملية تتطلب خصائص معينة بهدف الوصول الى تحقيق النتيجة المرجوة منها.

وتكمن أهمية التفاوض في كونها مفهوماً أكثر تحديداً من الحوار وبالتالي يعبر عن ايمان الأطراف المختلفة في النزاع بجدوى الألتجاء الى التفاوض و تقديم التنازلات المتبادلة في محاولة لأيجاد توازن في المصالح المتعارضة بين الأطراف اضافة الى أن ثقافة التفاوض تعبر عن قناعة الأطراف بالمواجهة السلمية بدلاً عن أستخدام القوة و فرض نتائج على الأرض بعيداً عن التفاوض. (11)

وعلى الرغم من أن التفاوض كان يتمتع منذ القدم بأهمية بارزة الأ أنه قد أكتسب أهمية متزايدة في عصرنا الحالي حتى أن بعض الكتاب و الباحثين في مجال التفاوض قد أطلقوا عليه ب (عصر التفاوض) . (12)

ومن جملة المهام التي يؤديها التفاوض هي أستخدامه كوسيلة للتعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات وبناء الثقة و التفاهم من خلال أتاحة المجال للأطراف المختلفة في النزاع لعرض القضية من جانبه وابراز وجهة نظره والتعبير عن مصالحه في النزاع و محاولة الدفاع عنها عن طريق أقناع الطرف الأخر بشرعيتها ودفعه للقبول بها والحصول على مزايا قبول الطرف الأخر لها. (13)

وقد شهد مفهوم التفاوض بأعتباره اسلوباً ووسيلة لحل النزاعات و أدارتها تطوراً كبيراً عبر العصور المختلفة، حيث كان التفاوض في العصور القديمة و الوسطى وسيلة أساسية للتعامل مع الصراعات على أختلاف أنواعها، السياسية و الأجتماعية و الأقتصادية .... الخ وعلى مختلف المستويات سواءاً الشخصية أو المجتمعية أو الدولية حتى اضحى وسيلة اساسية من وسائل التسوية السلمية بموجب الكثير من المواثيق الدولية كميثاق الأمم المتحدة. (14)

ونتيجة لهذه الأهمية المتزايدة للتفاوض فأنه يمكن القول أن التفاوض يلعب دوراً فاعلاً في عمليات صنع وبناء السلام خلال المراحل المختلفة التي تمر بها النزاعات بين الأطراف المختلفة وتبعاً لذلك، فأن ألأختصاصات الحديثة كأختصاص دراسات السلام و حل النزاعات يركز كثيراً على هذه الوسيلة و سبل تحقيق التوازنات الجندرية فيها.

الفرع الثاني

خصائص التفاوض

التفاوض عبارة عن عملية متكاملة و ليس مجرد تعبير عن أجراء طارئ لمواجهة أزمة ما او موقف يحاول المفاوض من خلال عملية التفاوض أن يتخلص منها، لذلك فأن عملية التفاوض تحتاج الى ترتيبات و تحضيرات بهدف الاستعداد للعملية التفاوضية، وباءاً عليه فأن العملية التفاوضية تمتلك عدداً من الخصائص التي تتمتع بها والتي يمكن توضيحها كما يلي:

1- يجب أن يشارك في المفاوضات طرفان أو أكثر، كما ينبغي أن يكون هناك تعارضاً و تضارباً في المصالح بين هذه الأطراف المشاركة في العملية التفاوضية، أو أن يكون هناك خلافاً محتملاً فيما بينهم. (15)

2- العملية التفاوضية تتأثر بطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الاطراف المختلفة المشاركة في العملية التفاوضية، كما أنها تتأثر بعادات و تقاليد ولغة الأطراف، والتفاوض يتأثر ايضاً بأدراكات وأتجاهات وشخصيات المفاوضين المشاركين في عملية التفاوض لذلك يمكن القول أن التفاوض عملية (نفسية). (16)

3- عملية التفاوض تتسم بالعمومية، من حيث الاستراتيجيات و التكتيكات التي تستخدمها، ومن حيث المبادئ و العناصر

التي تنطوي عليها، لذلك يمكن تطبيقها على مختلف أنواع النزاعات. (17)

4- المفاوضات هي عملية تتم بأدارة الأطراف و أختيارهم، اي أنها عملية أختيارية ارادية، فوجود الرغبة لدى الاطراف عنصر اساسي لعملية التفاوض، ووجود قناعة لدى الأطراف بأن التفاوض هي الوسيلة المثلى لتحقيق أهدافهم. (18)

وقد يكون هناك حالات معينة يتم فيها الضغط على أرادة الاطراف بغية المشاركة في التفاوض حول نزاع ما، و قد تختلف الوسائل التي يتم استخدامها للضغط على هذه الاطراف والتي قد تتراوح بين الترغيب و الترهيب، ولكن رغم ذلك، يبقى قرار الدخول في عملية التفاوض مرهوناً بيد أطراف النزاع نفسها حتى مع وجود تلك الضغوط.

5- المفاوضات هي عملية تتم على مراحل، حيث هناك مرحلة التحضير للمفاوضات، ثم مرحلة تقديم العروض دراستها، والتبادل، وبعد ذلك يتم تقديم ماهو مقبول لدى الاطراف وما هو مرفوض، أو قد يتم تقديم أقتراحات أخرى بديلة للأطراف. (19)

المبحث الثاني

مشاركة المرأة في المفاوضات

لابد من التفاوض بشأن المسائل التي تثير النزاع او الحرب، بغيره يصبح السلام سلبيا عبارة عن خضوع طرف لآخر بسبب سيطرة القوي على الضعيف اما السلام المستدام فيستجيب لحاجات ومطالب الاطراف بطريقة واقعية ومن خلال التفاوض يتعرف الاطراف اكثر على وجهات نظرهم ومن اجل ان يكون السلام مستداما يجب ان يكون شاملا يضم جميع الاطراف في المجتمع قيد النزاع، ان مشاركة المرأة في مفاوضات السلام تعني بأن هذه المفاوضات قد افسحت المجال لشريحة واسعة من المجتمع وبان الاطراف جاددين للوصول الى اتفاقية وانهم يرون الاتفاق بديلا آمنا وبأنهم يريدون فعلا حلا جذريا وقويا ومستمرا، وقد قسمنا هذا المبحث الى ثلاثة مطالب وكما يلي:

في المطلب الاول: تحدثنا عن الآثار الايجابية لمشاركة المرأة في المفاوضات، وفي المطلب الثاني بحثنا في معوقات مشاركة المرأة في المفاوضات، اما في المطلب الثالث اشرنا الى بعض الحلول لزيادة اشراك المرأة في المفاوضات.

المطلب الأول

الآثار الايجابية لمشاركة المرأة في المفاوضات

لنبدأ الحديث هنا بالافكار التي ترمز الحرب والسلام بالرجل والمرأة الافكار التي تربط الرجل بالحرب و المرأة بالسلام ،اقتران الرجل بالصفات اللازمة للحرب بالشجاعة و الحماية والمخاطرة والغضب والبطولة و ضبط العواطف، واقتران المراة بالحياة والسكينة والهدوء والطمأنينة والرقة واللاعنف وقلة المخاطرة والغضب التي تشير الى السلام (20)، بالرغم من عدم صحة هذا المعتقد بشكل مطلق على العموم وعدم اتفاقنا معه بشكل تام، فإنه في حالة وجود المرأة في المفاوضات ومشاركتها الحقيقية فيه فإن هذا المعتقد سيخدم في اثراء هذه المفاوضات لانه اذا كان هذا صحيحا طبقا لثقافة معظم المجتمعات فمعنى ذلك ان المرأة ستؤدي دورا ايجابيا في عملية السلام والتفاوض.

جانب آخر من اهمية تضمين المرأة في المفاوضات يتبين من خلال الاعتراف بأنه في النزاع او الحرب تتغير العلاقات بين كلا الجنسين وتتغير الادوار، سواء ايجابيا او سلبيا، ففي حالات الحرب تقوم المرأة بلعب أدوار جديدة على الاصعدة الاجتماعية أو السياسية في المجتمع وتصل الى مستوى قيادي وصنع القرار بشكل مختلف داخل المجتمع سواء بسبب تغييب الرجال لمشاركتهم في النزاع المسلح أو بسبب هروبهم من الصراع، فتضطر المرأة الى بذل جهد اكبر لوضع حد للمعاناة او العنف (21).

ان مشاركة المرأة في عملية صنع القرار يحقق مصلحة لها لأن القرار يؤثر على حياتها ومستقبلها ومن ايجابيات مشاركة المرأة في المفاوضات وعمليات صنع السلام انها يمكن ان تساهم في توسيع نطاق القضايا التي يمكن مناقشتها وتغيير ديناميات النزاع وهذا يؤثر بالتالي على امكانية اكبر لمعالجة الاسباب الرئيسية

والجذرية للنزاعات ويؤدي الى اكتساب التأييد من المجتمع المحلي للمفاوضات ولعملية السلام والنتائج المترتبة عليها[22].

يمكن ان يكون مشاركة المرأة وتأثيرها في المفاوضات على مستويين رسمي وغير رسمي

ولكن هناك عدد قليل جدا من النساء اللواتي تشاركن في مستويات عالية (المستوى الرسمي) من صنع السلام لعدة اسباب منها:

اولا: مشاركة النساء تتعلق بالمعضلة الواسعة حول معنى وغاية صنع السلام اذا كانت الغاية من عملية السلام هي فقط القضاء على العنف من غير المرجح ان تعتبر تلك المشاركة مشاركة منطقية من وجهة نظر الاطراف.

ثانيا: معنى الامن التقليدي في النظام الدولي مازالت تتركز بشكل واسع على امن الدولة بدلا من امن الانسان.

ثالثا: بالرغم من ان المنظمات المتعددة الاطراف كالامم المتحدة والدول الاعضاء فيها ملتزمة بأجندة المرأة والسلام والامن فإن غياب الارادة السياسية والتوزيع العادل للأموال من اجل تعطيل الهياكل التقليدية لتضمين للاطراف القلقة مكانا على طاولة المفاوضات، مازالت تعيق المشاركة الفعلية للمرأة في المجال الطبيعي لصنع السلام [123]

فمثلا في مفاوضات السلام في اليمن كان العدد الاجمالي للنساء 3 فقط من اصل 26 عضوا، وتراجع العدد الى صفر في العملية الدبلوماسية التي لم تجتمع بين الاطراف في المكان نفسه بوساطة مبعوث الامم المتحدة [24]

اما في المستوى غير الرسمي فنجد اشكالا متعددة لمشاركة المرأة حتى قبل صدور القرار 1325 ففي

عام 1995 انعقد مؤتمر بيجين للمرأة ، وبعدها بخمس سنوات صدر قرار مجلس الامن 1325 في 2000 منذ ذلك الحين قامت النساء بجلب قوة جديدة والتزام ببناء السلام، كما قمن بالتواصل والعمل عبر المجتمعات وايضا قمن بإيجاد برنامج عالمي مشترك ففي 2004 في افغانستان ضمت الشبكة النسائية الافغانية ما يقارب من 72 منظمة و 3000 عضو في البلاد وايضا ازدادت مشاركة المرأة في بلدان مثل رواندا وكولومبياوالعراق [25]

ويمكن ان يتجلى شكل من اشكال التمثيل غير الرسمي للمرأة في مفاوضات السلام من خلال قيامها بممارسة الضغط على القادة او اطراف النزاع المشاركين في المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق وقد حدث ذلك في جمهورية كونغوالديمقراطية سنة 1999 وايضا في ليبيريا سنة 2003 حيث قامت النساء بغلق الابواب على المفاوضين حتى تحققت النتيجة المرجوة و تم توقيع الاتفاق [26]

قبل هذا وفي جنوب افريقيا في العقد الاخير من القرن الماضي قامت النساء بوضع بصماتهن على المفاوضات ، تلك المفاوضات التي كانت نتيجتها انهاء نظام الفصل العنصري والتحول الى الديمقراطية شكلن اتحادا باسم الائتلاف الوطني للمرأة في عام 1992 كما طالبن بالمساواة بين الجنسين في الاتفاقات والدستور وقام الائتلاف بالدعوة الى ضمان اتخاذ القرارات التشاركية على اعلى المستويات هذه المبادئ

حلت في صدارة جدول الاعمال التشريعي لأول برلمان ديمقراطي في جنوب افريقيا [27]، اهمية تضمين المرأة في عملية السلام والمفاوضات عندما تكون للمرأة سلطة اتخاذ القرار لاتنعكس بشكل افضل التنوع فقط في المجتمع بل ان اطار السلام الشامل يزيد من متانة ونوعية السلام ، في دراسة حديثة اجريت من قبل كراوس وبرانفورس تحققوا من خلالها في 82 من اتفاقيات السلام في 42 نزاع مسلح بين 1989 و2011 توصلت الى ان اتفاقات السلام الموقعة من قبل ممثلي النساء برهنت نسبة انجاز وتطبيق اعلى في تنفيذ الاتفاقية، كما ان دراسة سابقة من معهد جنيف للدراسات العليا قامت بتحليل دور المجموعات النسائية في 40 عملية سلام بينت بأنه عندما تكون المجموعات النسائية قادرة على التاثير بفعالية في العملية فإنه كان يتم دائما التوصل لاتفاقية سلام ومان يتم تنفيذ الاتفاقية دائما اذا كانت نسبة النساء حولي 20% على الاقل لسنتين، واذا ازدادت نسبة المشاركة الى حوالي 35% كان يتم تنفيذها حوالي 15 سنة [28].

تقوم النساء ببناء الثقة المجتمعية ومشاركة الفئات المستبعدة الى طاولة المفاوضات لأن النساء لايعبرن فقط عن وجهان نظر الخاصة بالنوع الاجتماعي بل يجلبن وجهات نظر المجتمعات التي ينتمين اليها بمعنى مجتمعاتهن المحلية الى طاولة المفاوضات ، فقيمة المرأة ليست مقتصرة على صوتها فقط بل انها تجلب اصواتا اخرى الى طاولة المفاوضات [29].

المطلب الثاني

معوقات مشاركة المرأة في مفاوضات السلام

الفرع الاول

المعوقات الذاتية (الخاصة بالمرأة)

يفترض بالمرأة التي تشارك في المفاوضات لأغراض بحثنا ان تمثل النساء في المفاوضات فحتى يتحقق الآثار الايجابية لتضمينها في المفاوضات يجب ان تسعى الى توفير وتحقيق مطالب واحتياجات النساء

ولكن يجب ان لاننسى بأن النساء لسن جماعه واحدة متجانسة، ويمكن أن يكنَ فاعلات قويات و زعيمات سياسيات وموظفات حكوميات وعاملات في منظمات المجتمع المدني بمعنى انهنَ يمثلن قوة لتحقيق السلام ولكن في الجانب الآخر تقوم النساء بالمشاركة في الجماعات الارهابية والمسلحة [30]، فالنساء كالرجال لايشكلن مجموعة متجانسة ويختلفن باختلاف المصالح والعوامل الاخرى التي تولد عدم المساواة مثل الجنسية او الطبقة الاجتماعية او العمر او المستوى التعليمي او الدين،،[31]

فمطالب النساء ومواقفهن ليست موحدة لذا لايمكن ان يكون التحدث الى فئة واحدة من النساء كافيا لمعرفة احتياجاتهنَ.

ومن جانب آخر ولأن النساء لسنَ مجموعة واحدة تختار جانب كبير من النساء عدم المشاركة في الشؤن الخارجة عن الاعمال المنزلية وتربية الاطفال وانشغالهنَ بواجباتهنَ الفطرية أو ادوارهنَ الاجتماعية التي حدد لهنَ المجتمع الثقافي وعدم التدخل في السياسة او عملية السلام.

الفرع الثاني

معوقات متعلقة بأطراف المفاوضات

على الرغم من زيادة عدد الدراسات التي تبين اهمية وقيمة عملية السلام الشاملة فإنة ظلت المرأة الموقعة لاتفاقيات على المستويات العالية لصنع السلام تحت المستوى المطلوب مابين 1990 و2017 تضمنت المراة فقط 2% من الوسطاء و5% من الشاهدات والموقعات و8% من المفاوضات في كل عمليات السلام [33]

يذهب البعض من النشطاءفي مجال حقوق المرأة الى الاعتقاد بأن كراهية النساء والتمييز ضدهن هو السبب لاستبعادهن من المفاوضات ، ولكن لايمكن اثبات هذا الزعم ربما يكون السبب الرئيسي لغيابهن عن محادثات السلام هو قلة عدد النساء المشتغلين في المناصب القيادية مقارنة بالرجال سواء في الاحزاب السياسية او الدولة والحكومة، حتى وان قلدنَ هذه المناصب فإن استبعادهن من صنع القرار يكون في مستوى عال ومستمر بمعنى ان استبعادهن من المناصب القيادية يؤثر على مشاركتهن في المفاضات ومحادثات السلام وعلى الرغم من تحقق المراة امكانية نجاح عالية في زيادة الوعي الا انها في الغالب تعمل في مجال المفاوضات غير الرسمية، ان استبعاد النساء من المفاوضات بشكل عام ومفاوضات السلام بشكل خاص هو نتيجة عيوب في هيكل المفاوضات وعملية السلام فمفاوضات السلام الدولية مصممة بهدف انهاء الحروب بين الدول بالدرجة الاساس وضرورة وقف اطلاق النار [34]

اما في الحروب الاهلية اوالنزاعات الداخلية فالامر مختلف ومشاركة المرأة مقبولة اكثر فأهداف المفاوضات في الحروب الاهلية تكون اوسع فتهدف الى انهاء الحرب وتحقيق السلام ، فمن اجل ضمان نجاح المفاوضات يجب مشاركة فئات اوسع في المفاوضات ، فبناء السلام في الحروب الاهلية غاية معقدة وتسعى الى توفير الامن والحاجات الاساسية والاعتراف بحاجة الجميع الى الترابط والتعايش وتحقيق العدالة وضمان سيادة القانون وحقوق الانسان وهذا يتطلب مشاركة اللذين تعرضوا للعنف وبالرغم من ان صانعي الحرب يفتقرون للخبرة اللازمة

لصنع السلام وقواعد التعايش فإنهم ملزمون بتحقيقه ويستطيعون كسبه اذا ارادوا ذلك [35]

من معوقات مشاركة المرأة الفعالة في المفاوضات هي ان عادة عندما تاتي المراة الى طاولة المفاوضات تكون اهم القضايا قد حسمت وتم نقاشها في المفاوضات التمهيدية المقتصرة على الرجال فمثلا هناك حالات تم تضليل النساء بمكان او موعد الاجتماعات واحيانا تم حظرهن من دخول المفاوضات او يتم اهمال اقتراحاتهن[36] ، ومن بين الحجج لاستبعاد النساء ان طاولة السلام ليست موجودة من اجل التحاور في قضايا النساء والمساواة بين الجنسين، ويقول البعض بأن النساء يهتمون فقط بقضايا المساواة وهناك تشكيك بقدرات النساء في المشاركة بفعالية وجدية في المفاوضات وبناء السلام والامن [37].

المطلب الثالث

حلول وأشكال مشاركة المرأة في المفاوضات

الفرع الاول

اشكال المشاركة في المفاوضات

تضمين المرأة لاتقتصر على المشاركة المباشرة في المفاوضات تضمين المرأة يمكن ان يظهر من خلال اشكال متعددة ومن خلال مراحل مختلفة لعملية السلام مثلا قبل التفاوض، المفاوضات، وبعد تطبيق الاتفاقية ويمكن تحديد سبعة اشكال للتضمين:

1. التمثيل المباشر على طاولة المفاوضات [38]
2. مركزالمراقب
3. المشاورات
4. اللجان الشاملة
5. ورشات عمل حل المشاكل
6. صناعة القرارات الجاهيرية
7. العمل الجماهيري

اولا: التمثيل المباشر على طاولة المفاوضات

ان تمثيل المراة في المفاوضات بحسب نظام الكوتا نظام الحصص يكون فعالا ويؤدي الى توسيع تمثيلها على طاولة المفاوضات ولكن الكوتا لوحده لايؤدي اوتوماتيكيا الى فعالية المراة . تبين البحوث بأن المؤدين للاحزاب السياسية غالبا ما يقومون بتغليب مصالح الاحزاب او الاطراف السياسية على مصالح المرأة الحقيقية ، فالمرأة تكون اكثر فعالية وتأثيرا على طاولة المفاوضات عندما تكون لديها وفودها المستقلة الخاصة بالمرأة ، و\او عندما تكون قادرة على التعاون ستراتيجيا عبر خطوط وفود المراة من اجل تحقيق مصالح مشتركة مثلا بصياغة مواقف مشتركة للقضايا الرئيسية و\او صياغة الائتلافات الموحدة للنساء عبر الوفود الرسمية [39]

ثانيا: مركز المراقب

اعطاء المرأة مركزالمراقب نادرا ما يؤثر على عملية السلام

ثالثا: المشاورات

يجب وضع ستراتيجية واضحة وفعالة بحيث تربط مجموعات النساء المستشارات رسميا بطاولة المفاوضات النساء يكنَ اكثر فعالية عندما تكون قادرة على تأسيس مراكزمشتركة على القضايا الرئيسيةالمفاوضين يكونوا حينئذ ملزمين رسميا اوبشكل غير رسمي للأخذ بعين الاعتبار هذه القضايا خلال وضع مسودة اتفاقية السلام [40]

رابعا: اللجان الشاملة

وجدت هذه لتكون آلية لمشاركة المرأة في كل مراحل عملية السلام ، عموما يوجد ثلاث انواع من اللجان: أ. اللجان التي تأسست لتجهيز وترتيب عملية السلام، تشكل هذه اللجان مابعد الاتفاقية مثلا آليات العدالة الانتقالية، مراقبة وقف اطلاق النار ، وضع مسودة الدستور. ب: اللجان الدائمية تستمر على المدى الطويل وتشكل بعد الاتفاقية وتضمين المراة هو نتيجة للاحكام المتعلقة بعدم التفرقة بين الجنسين المكتوبة في اتفاقية السلام.

ج: لجان الكوتا ، ضمان مشاركة المرأة في كل اللجان وفي كل المراحل من عملية السلام تتطلب تجهيزات صريحة للمساواة الجندرية مثل نظام الحصص من اجل تقديمها في صيغة اتفاقية السلام النهائية فنظام الحصص هو الضمان لتواجد المراه في ما بعد الاتفاقية [41]

خامسا: ورشات العمل لحل المشكلات

ان تنظيم ورشات عمل خاصة للمجاميع النسائية يعتبر وسيلة مهمة لتغلبهن على التوترات ويمكن من خلالها ان تتمكن المراة من بناء مواقف مشتركة وان تؤثر في وقت لاحق على المفاوضات وان تكون اداة لمساعدة المراة في الاندماج في المفاوضات ويمكن ان تشارك النساء في هذه الورشات قبل التفاوض او اثناءه او بعده وان يكون تأثيرها ايجابيا على العمليات [42]

سادسا: صنع القرارات الجماهيرية:

ويعني هذا ان يتم التوصل الى اتفاق للسلام بين الاطراف و بعدها يعرض الاتفاق على الاستفتاء الشعبي للتصديق عليها مثل التصديق الشعبي على الدستور وان تشارك النساء ايضا في الاستفتاء [44]

سابعا: العمل الجماهيري

يتعلق هذا الشكل اكثر بالمستوى غير الرسمي لمشاركة المراة في المفاوضات والذي شرحناه سابقا.

الفرع الثاني

حلول لتوسيع مشاركة المرأة في المفاوضات

تعتبر النساء فئة مهملة في صنع السلام هنا يجب العمل على تضمينها، والقاء الضوء على اهمية ما يمكن ان تقوم به من منع النزاع او تسويتها على المستوى الرسمي لأنه في المستوى غير الرسمي لايمكن ملاحظة دورها بشكل يجذب الاهتمام، وبما ان المراة في اوقات الحروب والازمات تقوم بأدوار اخرى الى جانب ادوارها التقليدية فانها تحل محل الرجال في ادوار غير تقليدية ويجب تمكينها في تلك البيئات التي تعتبر حصرية للرجال [45]

ويجب ان يتم معالجة مشكلة النقص في اعداد النساء وممثلاتهنَ في المفاوضات ويتم ذلك في الاخذ بالاعتبار المساواة ي التمثيل، كما اننا بحاجة الى زيادة تمثيل النساء في الانشطة المتعلقة بمراقبة وقف اطلاق النار كما يجب تفضيل النساء على الرجال في بعض التدابير مثل تدريب النساء في المجالات المتعلقة بعملية السلام وتمثل الكوتا طريقة جيدة لفرض القواعد التي تحكم المجالات التي لاتحظى المرأة بشكل متكافئ فيها، وايضا يحسن من تمثيلها في الجانب السياسي ، ويجب تطبيقها او فرضها بحدها الادنى وليس الاقصى كأن يتم الصياغة بالشكل التالي (على الاقل العدد الفلاني من المقاعد) وليس صياغة (على الاكثر اوماشابه من المقاعد) [46]

ويجب ايضا دعم المنظمات النسائية التي تحتاج الى المساعدة لخلق روابط جيدة بينها وبين الاطراف في المفاوضات او بين الاشخاص الفاعلين في المفاوضات مثل الحكومات او المستشارين الرسميين الامر الذي يستدعي اهمية ادخال مفهوم الجندر على مفاوضات السلام [47]

ومن المهم تفعيل منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية التي تساهم في رفع الوعي بأهمية تمثيل النساء في المفاوضات ومشاركتها النشطة الجانب المالي مهم في دعم تمثيل النساء وفي كل المراحل في هذه الحالة العقبات تظهر اكثر في المستوى غير الرسمي للمشاركة في المفاوضات ، فالتمويل يدعم النساء ويجهز ارضية مفيدة لهنَ بحيث تصبحنَ اكثر قدرة على التصرف والعمل بشكل جاد ومستقل ونشاط وبدون التمويل اللازم لن تصبح النساء او منظماتهنَ قادرة على الحركة والوصول الى مواقع المفاوضات والعمل على اقناع القادة او الضغط عليهم من اجل الوصول الى اتفاق وبدون التمويل لن تصبح النساء قادرة على العمل الجماهيري وتنظيم حملات التوعية والحفاظ على وجودها [48]

الخاتمة

في ختام هذا البحث توصلنا الى الاستنتاجات التالية:

1. من ايجابيات مشاركة المرأة في المفاوضات وعمليات صنع السلام انها يمكن ان تساهم في توسيع نطاق القضايا التي يمكن مناقشتها وتغيير ديناميات النزاع وهذا يؤثر بالتالي على امكانية اكبر لمعالجة الاسباب الرئيسية والجذرية للنزاعات.

2. على الرغم من زيادة عدد الدراسات التي تبين اهمية وقيمة عملية السلام الشاملة فإنة ظلت المرأة الموقعة لاتفاقيات على المستويات العالية لصنع السلام تحت المستوى المطلوب.

3. ربما يكون السبب الرئيسي لغيابهن عن محادثات السلام هو قلة عدد النساء المشتغلين في المناصب القيادية مقارنة بالرجال سواء في الاحزاب السياسية او الدولة والحكومة.

التوصيات:

توصياتنا في ما يتعلق ب مشاركة المرأة في مفاوضات السلام:

1. يجب ان يتم معالجة مشكلة النقص في اعداد النساء وممثلاتهنَ في المفاوضات ويتم ذلك في الاخذ بالاعتبار المساواة في التمثيل او وضع نظام الكوتا لتحديد الحد الادنى لمشاركة المراة في المفاوضات لانه اذا اصبح الزاميا مشاركة المراة فإن الاطراف لن يكون قادرين على رفض مشاركتها.

2. ويجب ايضا دعم المنظمات النسائية التي تحتاج الى المساعدة لخلق روابط جيدة بينها وبين الاطراف في المفاوضات او بين الاشخاص الفاعلين في المفاوضات مثل الحكومات او المستشارين الرسميين الامر الذي يستدعي اهمية ادخال مفهوم الجندر على مفاوضات السلام.

3. ومن المهم تفعيل وتمويل منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية التي تساهم في رفع الوعي بأهمية تمثيل النساء في المفاوضات ومشاركتها النشطة.

الهوامش

(1) جبران مسعود، معجم الرائد (لغوي عصري)، دار العلم للملايين، بيروت، ب.ت، ص1410.

(2) أمين ابو ريا، مهارات التفاوض، مركز تدريب بترومين، الرياض، 1989، ص7.

(3) صائب عريقات، الحياة مفاوضات، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2008، ص21-24.

(4) محمود علي، المدخل الى فن المفاوضات، ط1، الاردن، 2006، ص22.

(5) طارق حمو، الدبلوماسية و أصول العمل الدبلوماسي، المركز الكوردي للدراسات، بوخوم-المانيا، 2018، ص3.

* يقصد بالطرف الثالث أي طرف خارجي عن النزاع يحاول التدخل في النزاع بهدف مساعدة الأطراف على أدارة نزاعهم أو حله.

(6) د. عمرو خيري عبدالله وباسم ماهر سدرة و فدوى عامر، الحوار والتفاوض والوساطة، دليل تدريبي، ص108.

(7) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(8) زينب وحيد دحام، الوسائل البديلة لحل النزاعات، مطبعة الثقافة، ط1، أربيل، 2012، ص81.

(9) المصدر نفسه، ص85.

(10) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(11) د.عمرو خيري عبدالله و عمار ياسين و باسم ماهر و فدوى عامر بأسهام د. الهام مكي حمادي و منتظر حسن، المدخل لدراسات السلام وحل النزاعات، جمعية الأمل العراقية، ب.م، 2021، ص207.

(12) د. سميرة حسن عطية، أهمية التفاوض في تنسيق العمل الأداري: دراسة ميدانية لأساتذة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع والعشرين، 2016، ص92.

(13) حسن الحسن، التفاوض و العلاقات العامة، القاهرة، 1998،ص5.

(14) د. بشير جمعة عبدالجبار، مبدأ التفاوض في العلاقات الدولية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2018، ص68.

(15) د.عمروخيري عبدالله وأخرون، المدخل لدراسات السلام وحل النزاعات، مصدر سابق، ص209.

(16) د. نبيلة جعيجع، محاضرات التفاوض الدولي، جامعة محمد بوضياف، 2021، ص24.

(17) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(18) د. صائب عريقات، مصدر سابق، ص38.

(19) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(20) كارول كوهن،المرأة والحرب، ترجمة: ربى خدام الجامع، ط1، الرحبة للنشر والتوزيع، 2017، دمشق، ص49

(21) الامم المتحدة، ادارة الشؤون السياسية ، توجيهات بشأن اعتبارات النوع الاجتماعي والوساطة الشاملة للجميع، مكتب الامم المتحدة في نيروبي، ص7.

(22) هيئة الامم المتحدة للمرأة ن كوفيد 19 والنزاعات: النهوض بالمشاركة المجدية للمراة في عمليات وقف اطلاق النار وعمليات السلام، ص3.

(23) European [1] Women role in peace process, parliament,FEMM committee,policy Department for citizens rights and Constitutional affairs,Directorate General for intenral policies of the union,2019,p26.

(24) رشا جرهوم، لم يعد استبعاد النساء في المشاركة في عمليات السلام خيارا، ضمن كتاب: مشاركة النساء في السلام، الامن والعمليات الانتقالية في العالم العربي، مؤسسة فريدريتش ايبرت ومساواة / مركزدراسات المراة ، بيروت 2017 ص312.

(25) صنم نراقي اندرليني، صانعات السلام: مااهمية ما يفعلن؟، ترجمة: غسان مكارم، ط1، جمعية الامل العراقية، 2020ص١٦٦ [1]

(26) تانيا بافنهولزو و آخرون، جعل المرأة مؤثرة – وليس مجرد احصائها، تقييم ادماج المراة وتأثيرها على مفاوضات السلام، هيئة الامم المتحدة للمراة ، 2016، ص21

(27) صنم نراقي اندرليني، المرجع السابق، ص ١٧٠-١٧١.

(28) European Women role in peace process, parliament,FEMM committee,policy Department for citizens rights and Constitutional affairs,Directorate General for intenral policies of the union,2019,p25.

(29) منظمة الحكماءوآخرون، حوار حول دور المراه فى الوساطة فى العالم العربى، 2020 ص5.

(30) منع النزاع،وتحويل العدالة، وضمان السلام، هيئة الامم المتحدة للمراة، 2015، ص 34

(31) لويزا ديتريتش، تعزيز الوساطة المستجيبة لاحتياجات الجندر، OSCE، فيينا، 2013، ص12

(32) [1] Women role in peace process,ibid, p26

(33) صنم نراقي اندرليني، صانعات السلام: مااهمية ما يفعلن؟، ترجمة: غسان مكارم، ط1، جمعية الامل العراقية، 2020، ص 72-74

(34) المصدر نفسه، ص 74-75

(35) كارول كوهن، المرجع السابق، ص 404

(36) صنم نراقي اندرليني، المرجع السابق، ص 75

(37) [1] المرجع نفسه، ص77

(38) Neven ahmed and pinar Tank, Womens participation in peace processes, PRIO centre on gender, peace, and security, p2

(39) Thania paffenholz and other's, Making women count-not just counting women; Assessing women's inclusion and influence on peace negotiations, UN WOMEN, 2016,p6

(40) Neven Ahmed,ibid,p2

(41) Thania paffenholz and other's,ibid, p7

(42) تانيا بافنهولز وآخرون، المرجع السابق، ص28

(43) المصدر نفسه، ص 28

(44) منع النزاع،وتحويل العدالة، وضمان السلام، المرجع السابق، ص47

(45) لويزا ديتريتش ، المرجع السابق، ص26-30

(46) مؤسسة فريدريتش إيبرت ومساواة، مشاركة النساء في السلام ، الامن والعمليات الانتقالية في العالم العربي، بيروت ، 2017، ص168

(47) تانيا بافنهولز، المرجع السابق، ص 37.

پوختە

دان وستاندن وەکو ریکەکا ئاشتیانە بو چارەسەرکرنا ململانێیان دهێتە هژمارتن زورترین رێک کو لایەن پەنایێ دبنە بەر ژ بو چارەسەرکرنا ئاریشەیان داکو خو ب پارێزن ژ شەری و ململانێیا چەکداری، وژبەر گرنگیا ڤێ رێکێ یا پێتڤیە ئەڤ رێکە بهێتە دەولەمەند کرن و گرنگی پێ بهێتە دان داکو ب باشترین شێواز بشێت شوینەوارێن باش لدیڤ خو بهێلیت، لەورا ژبەر ڤان ئەگەران و ژبەر گرنگیا رولێ ژنێ د جڤاکێن نوکەدا کو هەولدان دهێنە کرن ژن بکارەکێ گرنگ رابهیت و بچیتە دناڤ هەمی بیاڤان دا یا گرنگە دبیاڤی ئاشتی و چارەسەرکرنا ململانێ ژی گرنگی ب رولێ ژنێ بهێتە دان. چونکە ڤەکولین وەسا دیاردکەن کو دەمێ ژن پشکدار دبیت د دانوستاندنێن ئاشتیێ دا ئەڤ دان و ستاندنە باشتر سەرکەفتی دبن تا ماوەیەکی ولدیف ئەو ئەکتیڤ و ئەو ژمارا ژنێن بەشدار بوی ولدیڤ وێ چەندێ کا ژن دشێت بریارێ بدەت وکا داخوازییێن ژنێن بەشداربوی دگونجن دگەل هزرو بیرو داخوازی و راوبوچونێن هەمی ژنا ییێن دجڤاکیدا یان ئەڤ ژنێن بەشدار بوی نوێنەراتیا هندەک گروپا دکەن و هندەک ناسنامێن دیارکری، چونکە یا پێڤیە ژن ببیتە نوێنەرا هەمی ژنا ل وەلاتی و نەبنتێ ببیتە نوێنەرا ئەو گروپێن بەشداری دان وستاندنا کری داکو بشێت هندەک ئاریشەییێن کو زەلاما گەنگەشە لسەر نەکری دیاربکەت وهەولدانا بکەت کو لایەنێن دان وستاندنێ ڤان ئاریشەیان ژی چارەسەربکن و ئەگەر ژنێ شیا ڤی کاری بکەت بێگومان دی ئاشتی پتر یا ئەرێنی بیت و بو ماوەیەکێ درێژ تر بەردەوام بیت چونکە دێ پتر یا گشتگیر بیت ژمارەکا پتر یا ئەندامێن جڤاکی ب خو ڤە گریت.

پشکداریا ژنێ ددان وستاندنادا هەمی جارا ناهێتە پەسەند کرن ژ لایەنێ ئەندامێن دان وستاندنادا وگەلەک جاران نەرازیبونا خودیاردکەن لسەر ڤێ چەندێ و دبینن کو نەیا پێتڤیە ژن بەشدار بیت چونکە لدیف بوچونا وان چن دی دان و ستاندنا ژ هێلا خو دەرئیخیت و دێ بیتە ئەگەرێ گیروبونا گەهشتنێ ب ئەنجامان و دبینن کو زەلام دشێن بتنێ ڤی کاری بکەن بەلێ وەکو مەدیارکری دڤەکولینا خودا ئەڤ چەندە نەیا راستە و پشکداری کرنا ژنێ دان وستاندنا سەرکەفتی تر لێ دکەت.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1117-1131، 2023 (عدد خاص)
المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الإنسانية في حماية المرأة وتمكينها 1444 هـ -2023 م " ، جامعة دهوك 6 آذار2023

WOMEN'S PARTICIPATION IN NEGOTIATIONS: OBSTACLES AND SOLUTIONS

JEHAN **A**HMED **A**BDULLAH and **S**ADIQ **S**EDEEQ **H**AMID
Dept. Of Peace Studies and Human Rights, University Of Duhok- Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

Negotiation is considered one of the most important peaceful ways to resolve conflicts and is one of the most sought-after methods by parties in order to avoid wars and armed conflicts. Due to the importance of this method, it is necessary to enrich and focus on it to enable it to leave positive effects in the conflicts utilized by the parties. Given the role of women in contemporary societies, where efforts are being made to give women a greater role in various aspects of life, it is also important to focus on their role in peace and conflict resolution. Studies have shown that negotiations with women's participation are more successful, which depends on the number and capabilities of the participating women and whether the opinions, demands, and ideas of the participating women in the negotiation process align with the opinions and demands of women in the society they represent or if they only represent the opinions of certain groups or identities within the society. Therefore, it is necessary to say that the woman participating in negotiations should be a voice for all women in the society, not just the parties participating in the negotiations, in order to be able to raise issues that are not usually raised by men participating in negotiations, who usually represent the conflicting parties, and to reach settlements for those issues. If women can perform this role, undoubtedly the resulting peace from these negotiations will be more positive and sustainable because the peace achieved will be more comprehensive and include most segments of society.

Women's participation in negotiations is not always welcomed by the parties to the conflict, and in many cases, it is opposed by these parties who see that women's participation will lead negotiations off track and delay reaching settlements by the conflicting parties because, in their view, men are more capable of performing this task. However, through this research, we have proven the inaccuracy of this claim through many examples and evidence, and that women's participation in the negotiation process makes them more successful.

***KEYWORD*:** Negotiation, Peace Negotiations, Peace Making, Decision Making , Women's, Participation, Formal Negotiations, In Formal Negotiations